# مبروك يا أهل الرياض .. أصبحتم كوريين

حقيقة أنني لاحظت مؤخراً أن سكان الرياض أصبحوا (حلوين)، فالأقارب والزملاء والأصدقاء ممن يسكنون الرياض بدأ يظهر عليهم بياضٌ مشوبٌ بحمرةٍ وبصفرةٍ (كوكتيل)، إلا أن (خنافرهم) ما زالت على حالها كبيرة وعيونهم لم تصغر بعد!

وكنت أتساءل دائماً: لماذا نحن في جدة ومكة والطائف مثلاً (شِيفَات)، تتراكم أصباغ (السَمَار) فوق جلودنا كل يوم، بينما أهل الرياض والشرقية تتضاءل أنوفهم وتزداد شعورهم نعومة وبريقاً باضطراد؟!

ولكنّني اكتشفت السِّرَّ أخيراً، فهو يعود إلى نوعية الأكل الذي تقدمه المطاعم هنا وهناك!

فنحن المساكين في جدة ومكة لا تقدم لنا المطاعم إلا لحم (الحمير) البائت القاسي القاني فانعكس على ألواننا وجلودنا، وأصبحت شعورنا خشنة أكثر!

أما أهل الطائف الأكثر (مسكنة) منّا، فلا تقدم لهم مطاعمهم سوى (الأغنام النافقة والدجاج الفاسد)، ولذلك أصبحت عظامهم يابسة.

لكن أهل الرياض والشرقية - اللهم لا حسد - تدلِّلهم مطاعمهم وتدلعهم (وتشخلعهم) كل يوم ومع كل وجبة بلحم (الكلاب) الطازج الفاخر المختار بعناية تامّة، ولذلك أصبحوا (حلوين).

وهنا أطالب من هذا المنبر وزارة الشؤون البلدية والقروية وجميع أماناتها وبلدياتها، ووزارة الصحة بجميع مختبراتها وخبراتها، ووزارة الزراعة بجميع مهندسيها وخبرائها، ووزارة المالية ممثلة بالجمارك بجميع مختبرات الجودة



obeikandi.com

والنوعية، وهيئة المواصفات، وهيئة الخبراء، ونزاهة، بأن يعملوا جميعاً على مساواة سكان بقية المملكة بسكان الرياض والشرقية، وأن يسمحوا للمطاعم، بل يأمروها، أن تقدم لنا لحم الكلاب في جدة وتبوك وأبها والحفر ونجران وجيزان أسوة بالرياض والدمام، فنحن مواطنون مثلنا مثلهم، ولنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات، ونريد أن نصبح (حلوين) مثلهم.

كما أطالب نفس الوزارات السابقة والجهات الرقابية الأخرى بأن يخففوا قليلاً من زياراتهم وجولاتهم الرقابية على المطاعم، ويتوقفوا قليلاً عن مضايقتها، ويسمحوا لها بالتنفس وتقديم ما تشاء لزبائنها المواطنين، خاصة ما لذّ وطاب من لحم الكلاب والبساس، فلقد سئمنا وملّلنا وتعبنا من لحم الحمير والأنعام النافقة والدجاج الفاسد والأسماك (المروحة).

ثم إنكم تعلمون أننا (نطفح) أي شيء وكل شيء وفي جميع الأوقات، وأن نساءنا يكابدن ويعانين من مسؤوليات (التبطّح) الملقاة على عواتقهن عند مواقع التواصل الاجتماعي، وهي مسؤوليات جمّة، تمنعهن من دخول المطبخ، وهذا يعني اضطرارهن (مسكينات) إلى طلبات المطاعم، فلماذا كل هذا التشدد أيها المراقبون في المدن الأخرى على وجبات عادية مثل لحم الكلاب، ولماذا تمنعون من الأساس بعض الأكلات مثل الفئران والقطط والصراصير؟!

يا أخي، نحن أحرار في (كروشنا) وأحرار في صحتنا، نتسمم، نموت، ندخل المستشفيات، نصاب بالأمراض، ليس لكم شأن بنا، ولكنه الحسد، إنكم تحسدوننا من أن نكون كوريين، أو حتى صينيين، وكم تمنيت أن تقتدي بلديات المملكة بالتصرف الحضاري لأمانتي الرياض والشرقية وبلدياتهما التي لم تمنع المطاعم من تقديم لحم الكلاب للسكان هناك.

كما أشكر كل من شارك في صياغة ووضع العقوبات (المخففة) الرائعة على المطاعم والعمال، لأنها قوانين أسهمت بحق في الارتقاء بخدمات المطاعم وانتشار ثقافة (التكوير) الغذائي في مطاعمنا.



obeikandi.com

وأشكر من الأعماق كل عامل مطعم اجتهد فبصق أو تبوّل أو تمخّط أو (طقع) في طعامنا لإخراج نكهات جديدة، وأشكر أيضاً كل عامل مطعم تسبب في تسمّمنا فأدخلنا المستشفيات مباشرة بدل انتظار مواعيدها بالأشهر، وأعتذر لكل عامل من هذا النوع تم إبعاده بسبب اجتهاداته السابقة، وأدعو الله أن يبتلي كل من أسهم في القبض أو الحكم عليه بأكل لحم الأغنام الطازج كل يوم حتى يعرف قيمة وأهمية أكل لحم الأغنام النافقة، كما أدعو الله أن يسلّط عليه بالمطاعم النظيفة طيلة حياته لكي يندم على فعلته وجريمته حين أبعد عاملاً كان كل هدفه ابتكار طبخة جديدة بنكهة ونجاسة جديدة.

أخيراً، فإنني أنصح الأخوة من مربّي الأغنام بأن يتحولوا إلى تربية الكلاب، كما أنصح جميع من يهتم بتربية (الحسلان) أن يستثمر في تربية الحمير، ذلك أن الكلاب تتكاثر بسرعة، والحمير رخيصة، والمواطن (يبلع) أي شيء والمراقبين (رائعين)، لأنهم سمحوا للمطاعم بتقديمها لنا، وأنصح الأخوة المواطنين بالتوسع في افتتاح المطاعم والمطابخ لأن الكلب ببلاش ويباع لحمه في المطعم بقيمة الخروف الحرّي!

opelkandi.com